

# صنعا، تعلن جهوزيتها للمشاركة في المعركة المقدسة

## المقاومة نفذت إنزالاً بالطائرات الشراعية

هنية: غزوة اليوم تمسح عن الأمة عار الهزائم

# طوفان الأقصى



مسيرة حاشدة في باب اليمن  
تأييداً لطوفان الأقصى - أمس

مصرع

250

صهيونياً

وإصابة

1500

وأسر عشرات

العسكريين

بينهم قادة

في حصيلة  
غير نهائية



16 صفحة

100 ريال

الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023

23 ربيع الأول 1445 هـ - العدد (1236)

يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة



ملف

10-7

+ مع ميزة  
الرصيد  
التراكمي



مزاي الشهرية  
بحلتها الجديدة

1300 YR  
شامل  
الضريبة



لمزيد من المعلومات  
أرسل (مزاي) إلى 123 مجاناً



# مرتزقة الإمارات

## يصفون تاجرا إريتريا في عدن

يقوموا بالتخلص من الجثة عبر رميها في منطقة العماد شرق عدن، ليتم العثور على الجثة وقد تحللت واختفت ملامحها.

وتعيش مدينة عدن المحتلة انفلاتا أمنيا وعمليات قتل واغتيالات مستمرة في ظل سيطرة الاحتلال ومرتزقته على المدينة.

الفندق الكائن في حي الهاشمي على تصفية تاجر إريتري داخل الفندق، وأخذ جثته لدفنها في مكان ما، ليتم اكتشاف الجريمة بعد شهر من وقوعها. وأضافت أن القائمين بإدارة الفندق قاموا بتصفية التاجر الإريتري وسرقة الأموال التي كانت بحوزته إضافة إلى أخذ سيارة خاصة به، قبل أن

وقالت مصادر مطلعة إن تاجرا إريتريا كان أعلن عن اختفائه في ظروف غامضة ليتبين أنه تمت تصفيته من قبل مالكي أحد الفنادق في مديرية الشيخ عثمان يتبعون ما يسمى "المجلس الانتقالي" الموالي للاحتلال الإماراتي. وأكدت المصادر إقدام مالكي أحد

عدن

عثر مواطنون في مدينة عدن المحتلة أمس الأول على جثة متحللة لتاجر إريتري أقدم مرتزقة الاحتلال الإماراتي على تصفيته قبل أكثر من شهر.

## تهريب 3 آلاف قطعة أثرية يمنية خلال العدوان

### قيل قبيلة مريمة والأميرة القتبانية يُسجلان أعلى سعر بمزاد في «تل أبيب»

(2015)، وهو رجل أعمال وتاجر مجوهرات ذائع الصيت وجامع آثار يهودي من بخارى ولد في القدس وانتقل للعيش في بريطانيا عام 1963م، يتكلم العربية، جمع في حياته ستين ألف قطعة أثرية منها المئات من روائع آثار اليمن المهرية.

وكان تقرير دولي صادر عن مركز "مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط" ومقره في العاصمة اللبنانية بيروت، كشف قبل أيام عن أكثر من 3 آلاف قطعة أثرية يمنية تم تهريبها إلى الخارج، منها 2000 قطعة أثرية في أمريكا، موضحا أن تهريب الآثار تضاعف بوتيرة عالية خلال سنوات العدوان على اليمن، حيث تصل قيمة القطع المهرية إلى أمريكا 12 مليون دولار. ومنذ بدء العدوان على اليمن تم نهب آلاف القطع الأثرية، الكثير منها عرض للبيع في مزادات عالمية بأمريكا وهولندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، وكشفت الكثير من التقارير ضلوع قيادات بارزة عسكرية ومدنية بحكومة المرتزقة، في عمليات نهب وتهريب الآثار اليمنية على مدى سنوات العدوان الغاشم.



القرن الثاني قبل الميلاد.

وأفاد بأن هذه القطع الأثرية من مقتنيات شلومو موسايف (1925-

هذا النوع من التنافس بالأسعار غالبا يكون إحدى علامات مشاركتهم وتنافسهم. وقال إن "تمثال قيل قبيلة ومدينة مريمة (دال برنطم)، من القرن الثالث-القرن الثاني قبل الميلاد، وهو من التماثيل المكتملة، بيع بخمسة وستين ألف دولار، فيما بيع تمثال الأميرة القتبانية بخمسة وخمسين ألف دولار، ويسمىها النقش أو يصفها بـ"ابنت"، وهي بنت الملك القتباني الشهير يدع أب غيلان (ابنت بنت يدع أب غيلان ملك قتبين)، وهي زوجة "يقه ملك" الذرحاني". وأكد أن التمثال البرونزي لشاب: لم ينجح المزاد في بيعه بسبب عدم تجاوزه الحد الأدنى للبيع وقدرة خمسة وعشرون ألف دولار، وارتفاع التمثال أزيد من نصف متر (61 سم)، ويعود للفترة من القرن الرابع إلى

رصد

كشف باحث آثار يمني، عن بيع تماثيل من آثار اليمن القديم بمائة وعشرين ألف دولار في مزاد عالمي بإسرائيل المحتلة للأراضي الفلسطينية.

وذكر الباحث في شؤون الآثار اليمنية، عبدالله محسن، في منشور على صفحته بالفيسبوك، "أن آثار اليمن، احتلت المرتبة الأولى في قائمة أغلى القطع الأثرية المباعة في مزاد أقامه عالم الآثار الصهيوني، روبرت دويتش على منصة المزادات العالمية بيدسبريت ظهر الثلاثاء 3 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، متقدمة على مجموعات الآثار البيزنطية والرومانية والسومرية والفينيقية والمصرية والفارسية وغيرها المعروضة في المزاد".

وبحسب محسن، وهو باحث يمني مهتم بتتبع ورصد الآثار المهرية من اليمن، فإن شاشة البث الحي للمزاد، أظهرت تنافس 131 مزائدا على اقتناء القطع الأثرية اليمنية، هوياتهم غير ظاهرة ولا معروفة، مرجحا وجود مزائدين عرب وخليجيين خصوصا أن

## عبر صفقة إماراتية مع رئيس حكومة الفنادق

# مساع صهيونية للحصول على الطيف الترددي في اليمن للتحكم بالملاحة البحرية

خفايا الصفقة المشبوهة، والتي تشكل خطورة على الأمن القومي اليمني، بكشفه علاقة إسرائيل ورغبتها بالحصول على الطيف الترددي اليمني، وأن شركة الاتصالات ليست إلا غطاء للهدف الرئيسي.

والطيف الترددي هو مورد طبيعي محدود ويمثل ركيزة أساسية للتقنيات والخدمات والأنشطة اللاسلكية اليومية، ويقاس التردد بوحدته الهيرتز (Hertz) ويعد مسألة ذات أهمية كبرى على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. ويتولى الاتحاد الدولي للاتصالات، وهو إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، مسؤولية إدارة استخدام الطيف الترددي ومدارات الأقمار الصناعية على المستوى الدولي، ووضع معايير أنظمة الاتصالات اللاسلكية، والتوسط لحل الخلافات حول استخدام الطيف الترددي، وغيرها من القضايا المتعلقة بالاتصالات وتقنية المعلومات.



رصد

كشفت تقارير إعلامية عن مساع صهيونية للحصول على الطيف الترددي في اليمن، عبر شركة (XN) الإماراتية المتخصصة في الاتصالات، بالتواطؤ من حكومة الفنادق ورئيسها العميل معين عبدالملك.

في حال تم تسريب وثائق تؤكد إتمام الصفقة. وجاءت عملية التأجيل بعد قيام القيادي المرتزق في حزب المؤتمر الشعبي العام عادل الشجاع بنشر معلومات عن الصفقة السرية واللقاء الذي جمع معين عبدالملك بمسؤولين صهاينة، وهو ما دفع رئيس حكومة العملاء ومسؤولين إماراتيين للإبلاغ عن الشجاع لدى السلطات المصرية، لاعتقاله وبعد ذلك ترحيله إلى إسبانيا، بحسب مصادر مقربة منه. وأثار المرتزق الشجاع غضب الإمارات وأدواتها، بالحديث عن

إلى عدن بعد أن كان يواجه ضغوطاً من قبل ما يسمى "الانتقالي" وفصائل أخرى موالية للإمارات، بإقالته من رئاسة الحكومة. وبموجب هذه الاتفاقية، ستمكن "إسرائيل" من الحصول على الطيف الترددي في اليمن، عبر عملائها الإماراتيين، وبذلك تستطيع السيطرة على الممرات المائية وخاصة حركة السفن في باب المندب. وتؤكد المعلومات أن الصفقة السرية بين تل أبيب وأبوظبي، تم تأجيلها لفترة من الزمن، خشية الردود المجتمعية التي يمكن أن تثار

ويهدف الكيان الصهيوني من خلال السيطرة على الطيف الترددي في اليمن، للتحكم بالملاحة البحرية في مضيق باب المندب الاستراتيجي. وبحسب المعلومات فإن رئيس حكومة المرتزقة التقى في وقت سابق من هذا العام، مع مسؤولين "إسرائيليين" بوساطة إماراتية، وتلقى معين عبدالملك وعدا بدعاه بالبقاء في منصب رئيس الحكومة، مقابل تمرير صفقة بيع الاتصالات لشركة (إكس إن) الإماراتية، وهي الصفقة التي أعلنتها حكومة الفنادق، رسمياً قبل أشهر وعاد بموجبها معين

## الجزائية تؤيد الإعدام والحبس بحق خاطفي وقتلة القاضي حمران

المجني عليه مقابل تعويض. وكانت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بالأمانة قضت في الأول من ربيع الأول 1444هـ، بإدانة صلاح مسعد أحمد الحمامي بجريمة القتل العمد، ومعاقبته بالإعدام قصاصاً وتعزيراً، رمياً بالرصاص، وإدانة عبدالله ناجي الميمنة، ويونس سيف عون الله، ومحمد أحمد برمان، باشتراكهم مع المدان الأول، بجريمة الاختطاف، ومعاقبته كل منهم بالحبس 25 سنة. كما قضى الحكم بإدانة قيس علي السنيدار بجرم تقديم المساعدة وإخفاء الأشياء المتحصلة من جريمة الاختطاف، ومعاقبته بالحبس ثماني سنوات، وكذا إدانة ريم عبدالمجيد الحمامي، بجريمة تقديم المساعدة ومعاقبته بالحبس ثماني سنوات.



صنعا

أيدت الشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، الحكم الابتدائي في قضية اختطاف وقتل عضو المحكمة العليا القاضي محمد أحمد حمران، أواخر آب/ أغسطس 2022م بصنعا.

وقضت الشعبة الجزائية المتخصصة، في جلستها، أمس، برئاسة رئيس الشعبة، القاضي عبدالله علي النجار، بتأييد ما قضى به الحكم الابتدائي في البند الأول من إدانة صلاح مسعد أحمد الحمامي بجرمي الخطف والقتل العمد والعدوان على حي المجني عليه القاضي محمد أحمد حمران. كما قضت الشعبة بتأييد ما قضى به الحكم

الابتدائي من عقوبة الإعدام قصاصاً بحي المجني عليه القاتل القاضي حمران، وتأييد بقية بنود فقرات الحكم الابتدائي، وإضافة فقرة ثامنة هي قبول دعوى التعويض المرفوعة من أولياء الدم جزائياً على المحكوم عليهم الثاني والرابع بحيث يلزم كل واحد منهما بدفع مبلغ 500 ألف ريال لورثة

## المرتزقة يشنون حملة اعتقالات في لحج



لحج

وقالت مصادر محلية إن وحدات مما تسمى قوات "الحزام الأمني" التابعة للانتقالي الإمارات داهمت عشرات المنازل في لحج، واعتقلت عدداً من الأشخاص. ولم تتضح أسباب ودوافع الحملة، إلا أنها تأتي في ظل

شن مرتزقة "الانتقالي" الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، حملة مدهامات واعتقالات جديدة في محافظة لحج المحتلة.

## شيء من ملامح الهوية بمفهومها الصحيح

ما تحقق: استطعنا الاستفادة من كل ظواهر الكون، والفهم لكل مفردات الطبيعة، وتسخير كل ما فيها من إمكانات لصالحنا، وهنا تتجلى قيمة وعظمة وأهمية الإيمان كهوية، بعيداً عن تزييف الزائفين والمزيفين والمزيفين، الذين جعلوا الهوية الإيمانية في كل نمط وسلوك ومظهر يعيد إلى الأذهان تجربة الوهابية في نجد قبل الانفتاح والتعري والتطبيع والانبطاح العلني، ويعمم في الأوطان تجربة طالبان الأفغان الحالية، لذلك لا بد من مواجهتهم في كل الميادين، والتصدي لكل محاولاتهم البائسة في التغطية والتلبيس على الحق بالباطل، والتشويه والمسح لكل مفاهيم الإسلام المحمدي العلوي الحسيني الأصيل، الذي متى ما آمن به إيمان وعي فكري، والتزام عملي: استطعنا تفجير كل الطاقات والإمكانات المتوفرة لدى إنسان مجتمعنا، وتمكنا من سد كل الفراغات، وجبر كل الكسور والأضرار، والتخلص من كل الاختلالات التي يعاني منها واقعنا، إذ سنجد كل ما نحتاجه من خبرات ومواهب وقدرات يتطلب تحقيق النهوض والتغيير وجودها. إن الهوية الإيمانية كما يقدمها سيد الثورة حفظه الله هي تلك المعاني والقيم والمبادئ والأخلاق التي تحيي الإنسانية في فكر ووجدان وروحانية أصحابها، من منطلق الوعي للأفكار التي تضمنها الدين ذاته، بمعزل عن تأثير التحريف والانحراف، وعباً تاماً، يتحقق بموجبه العلم والإدراك لمرتكزاته وأبعاده الكونية الإنسانية، فهو في الأساس والجوهر دين إنساني شامل.

قلنا بالأمس: إن المؤمن الحقيقي هو ذلك الشخص الذي يتجلى إيمانه في ما يتحمله من مسؤولية تجاه نفسه، وتجاه الكون والإنسان، كخليفة لله، وعبد له، وهو كذلك الحر المختار المرید أمام كل القوى والتيارات والفئات والطبقات والشخصيات الجاعلة من نفسها إلهة من دون الله، وهو أيضاً من لا تشكل الظروف والعوائق والمتغيرات والأحداث والحروب والنزاعات وكافة التحديات عقبة أمامه، أو عاملاً من العوامل التي تشل حركته، وتزلزل كيانه، وتسقطه من الداخل، لكون الأحداث والمتغيرات وسواها ليست هي التي تصنع التحولات في نفسه وواقعه، بل هو الذي يؤثر فيها، ويصنع من خلالها التحولات الكبرى، ويحقق من واقع استفادته منها، وفهمه لطبيعة حركتها والتغيرات الجذرية للواقع السلبي برمته، إلى الحد الذي يجعلك تعيش رحابة الإيمان، وعظمة وصحة ومصداقية العقيدة في كل ما تلمسه من مظاهر إيجابية طغت على كل جانب وميدان وساحة للواقع والحياة. إن الإيمان الحقيقي، الذي يصبح الهوية والقيمة والمبدأ والموقف لصاحبه هو الذي يكسب الدنيا معاني القداسة والأبدية والفلاح الآخروي، ويلبس الأرض كل الأطر والمعاني والقيم الإلهية، ويعطي لكل عمل يعمل به معتنقه أيا كان صفة الواجب الشرعي، باعتباره واحداً من المفاهيم التي يبرز من خلالها معنى العبادة المراد من الإنسان أداؤها قربة إلى الله، وهذا الأمر متى



في  
الكبرياء



مجاهد الصريمي

الأحد 8

العدد  
1236

تشرين الأول/أكتوبر 2023

www.laamedia.net

04 صفاء الخير

## «القاعدة» ينتشر في مودية أبن

أبين

أكدت مصادر محلية في محافظة أبين المحتلة، أمس، انتشاراً ملفتاً لتنظيم القاعدة التكفيرية في معقل الخونج. وقالت المصادر إن العشرات من عناصر القاعدة انتشرت في مديرية مودية، معقل الخونج، مشيرة إلى أنها نصبت نقاط تفتيش في وادي عومران. ويرى مراقبون أن انتشار القاعدة في أبين يأتي بدعم أمريكي لتغطية تواجد في المحافظات المحتلة، في ظل المساعي الحثيثة للاحتلال السعودي لدعم انتشار التكفيريين في تلك المحافظات.

## سرب نحل يقتل طفلاً في البيضاء

البيضاء

وأوضحت أن الطفل من أبناء منطقة جبل حبشي محافظة تعز يعمل في بيع الأيسكريم على «الثلاجة الترمس» تعرض لهجوم من سرب من النحل أثناء تجوله في قرية المشرع لبيع الأيسكريم. وأشارت إلى أن الطفل حاول الهرب من خلايا النحل الأمر الذي أدى إلى زيادة التحليق بأعداد كبيرة من النحل ومهاجمته ما تسبب بوفاته.

توفي طفل (10 أعوام) أمس إثر تعرضه لأكثر من ألفي لسعة نحل في محافظة البيضاء. وقالت مصادر محلية في مديرية ريف البيضاء، إن عدداً كبيراً من النحل هاجمت طفلاً يدعى محمد طه سعيد العريشي، ما تسبب بوفاته.

## الطوفان..

لأن هذه الدول من الدول المحبة للصهاينة والمطبعة معها، وهي دول تافهة تقوم بتمويل إسرائيل وتجاهر بأحقيتها في فلسطين، كما تجاهر بعلاقتها الإنسانية والسياسية معها. العملية التي حدثت بالأمس تحتاج إلى عمليات متوالية تعزز الخوف في نفوس الصهاينة، وتشعرهم أنهم ليسوا بأمان ماداموا يغتصبون فلسطين، وليسوا بأمان

مادام هناك مجاهدون أحرار يريدون تطهير وطنهم من دنس الصهاينة المحتلين. والأهم من ذلك أن من قاموا بهذه العملية يعرفون حجم العملية التي قاموا بها، وأن يكون لديهم خطة لما بعدها، كي لا تكون عملية عشوائية ترتد كل تبعاتها على من نفذها ومن أيدها. إذا لم تكن هناك عمليات متوالية لهذا الطوفان، فإن العدو الصهيوني سيخطط

### كل العزاء والمواساة للمجاهد

محمد علي إسحاق «أبو حسين»

بوفاة والده رجل البر والخير والإحسان السيد

علي أحمد إسحاق

أحد داعمي ثورة 14 أكتوبر بالسلح والذخيرة ومن أوائل المنطلقين مع المسيرة القرآنية منذ الحرب الأولى وصاحب مواقف عظيمة في حل القضايا والصلح بين الناس، وللفقيد مواقف كبيرة في الجانب الجهادي التوعوي وفي ثورتي 11 فبراير و 21 سبتمبر. وللفقيد الكثير من أعمال الخير والإحسان.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

المعزون:

صلاح الدكاك  
خالد العراسي

وأسسة صحيفة

### عبدالمجيد التركي

لانتقام، وسيقوم بمجزرة كبيرة في حق الفلسطينيين، وهذا ما لا نريد حدوثه. فلا بد من مواصلة تأديب الصهاينة ليعرفوا حجم الألم الذي تسببوا به لأبناء فلسطين منذ عشرات السنين، إذ ليس هناك بيت واحد في فلسطين إلا وبداخله ثار وألم، وأيتام وأرامل، ولن ينسى الفلسطينيون ثأرهم، ولا عزاء للعرب الذين يلحقون أذى إسرائيل باسم التطبيع والإنسانية.

في

# طوفان الأقصى

## دلالات العملية ومعادلة الصراع

أنس القاضي



بدأت المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس عملية عسكرية ضد دولة الاحتلال الصهيونية، وهي العملية العسكرية الأولى ذات الطابع الهجومي البري التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية منذ سيطرة المقاومة الفلسطينية على غزة في العام 2007 بعد خروج المحتل منها في العام 2005 بفضل الفعل المقاوم.

وتهديد فعلية تصل إلى «تل أبيب» المحتلة وما بعدها.

فعلى وقع المقاومة الفلسطينية اضطرت دولة الاحتلال للانسحاب من قطاع غزة وإخلاء المستوطنات ومن حينها، وبشكل أدق من العام 2008 عقب سيطرة حركة حماس على القطاع بعد فوزها في الانتخابات، بدأ الكيان الصهيوني بعمليات عسكرية عدوانية هدفت إلى اجتثاث حركات المقاومة وسلاحها، وهي سبع عمليات رئيسية، كالتالي: معركة الفرقان (2008/2009)، حجارة السجيل (2012)، العصف المأكول (2014)، معركة صيحة الفجر (2019)، سيف القدس (2021)، وحدة الساحات (2022)، ثار الأحرار (2023).

ورغم هذه العمليات كانت تخرج المقاومة الفلسطينية أقوى وتكتسب المزيد من الخبرات، إلا أن المخيف للكيان الصهيوني كان تطور البرنامج الصاروخي الفلسطيني، بدأ البرنامج الصاروخي مع حركة حماس، ففي 26 أكتوبر/تشرين الأول 2001، وانطلق أول صاروخ لكتائب عز الدين القسام، باتجاه مستوطنة سديروت في الأراضي المحتلة، وحمل اسم «قسام 1» وكان بدائياً، إذ يتراوح مداه بين 2 و3 كيلومترات. وفي العام 2022 أزيح الستار عن الصاروخ الأحدث «عياش 250»، الذي يُعد الأبعد مدى حتى الآن، انطلق للمرة الأولى يوم 13 مايو/أيار 2021، تجاه مطار رامون جنوب فلسطين وعلى بعد نحو 220 كلم من غزة، وبين «قسام 1» و«عياش»، عشرات الصواريخ قصيرة المدى.

ولم يعد البرنامج الصاروخي حكراً على حماس، بل بات لدى بقية الحركات الفلسطينية الأخرى برامجها الصاروخية، وأبرزها حركة الجهاد الإسلامي، أما الخوف الصهيوني الراهن فهو انتقال البرنامج الصاروخي إلى الضفة الغربية، خصوصاً وأن المقاومة الفلسطينية في الضفة استخدمت مؤخراً صواريخ بدائية تذكر العدو بالتطور الذي جرى سابقاً في غزة.

فيما يظهر برنامج الطيران المسير الناشئ كخطر أكبر، إذ من شأنه أن يغير معادلة الصراع، الطائرات المسيرة تظل الهاجس الأخطر الذي يورق «تل أبيب»، لطابعها المزدوج فهي قادرة على الهجوم والإصابة الدقيقة في مديات أبعد وقادرة على جمع المعلومات الاستخباراتية، لتزيد بذلك من فاعلية القوى الصاروخية والمدفعية.

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (كتائب أبو علي مصطفى)، وحركة المجاهدين، ولجان المقاومة الشعبية (ألوية الناصر صلاح الدين)، ودعت فصائل المقاومة إلى أن يعمم «طوفان الأقصى» على كل الأراضي المحتلة والضفة الغربية، داعية الجماهير الفلسطينية والأجهزة الأمنية في الضفة وكل فلسطيني إلى القيام بواجبه في هذه المعركة. من المتوقع أن يقوم جيش الاحتلال بعمليات انتقامية على قطاع غزة، وقد تطول المواجهات إذا ما فشلت مساعي الوساطات التي تتدخل فيها كل من قطر ومصر، وسيكون من شأن هذه العملية أن تصبح تاريخية وتطوراً نوعياً وحدثاً فاصلاً في تاريخ الصراع في القرن الحادي والعشرين، في حالة حفزت الفلسطينيين في الضفة الغربية وعرب 48 والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية إلى الانتفاضة ضد جيش الاحتلال والمستوطنات، وبالتالي نضال الشعب الفلسطيني بتعدد تياراته، وبمختلف أشكال الجهاد المسلح والنضال المدني، والأوضاع مهيأة لذلك خصوصاً مع فقدان الأمل بالمسار السياسي وتكالب دول التطبيع ودخول السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس في أزمة سياسية حول وريث محمود عباس الذي بلغ من العمر 87 عاماً.

### دلالة العملية في مجرى الصراع

تعد العملية الفلسطينية «طوفان الأقصى» عملية نوعية وتمثل متغيراً استراتيجياً في تاريخ المواجهات الفلسطينية الصهيونية من بعد العام 2008، وهي نتيجة نضج التجارب، وتراكم الخبرات الميدانية، وتطور الترسانة العسكرية والبشرية للفصائل الفلسطينية المقاومة في قطاع غزة، التي تنصدها كل من حركة المقاومة الإسلامية حماس وحركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كفصائل رئيسية إلى جانب عدد من الفصائل الأخرى منها جناح عسكري منشق عن حركة فتح «شهداء الأقصى».

خاضت المقاومة الفلسطينية في غزة 6 حروب مباشرة كمواجهات عسكرية كبرى، إلى جانب عشرات الاعتداءات الصهيونية والرودد المقاومة، طوال هذه الفترة من العام 2008 حتى العام الحالي 2023 تطورت الخبرة الفلسطينية وأعدت بناء كياناتها العسكرية لمواجهة المتغيرات، وتطور البرنامج الصاروخي من صواريخ بدائية تستهدف مستوطنات غلاف غزة، إلى صواريخ رد

بداية من العام 2008 حتى العام 2022 قام جيش الاحتلال بست عمليات عسكرية استراتيجية على قطاع غزة الفلسطيني، وعشرات الاعتداءات العسكرية التي لم تعلن كعمليات مفتوحة، ورغم هذه العمليات أخفق الصهاينة في تحقيق الأهداف المرسومة الاستراتيجية المتعلقة بتصفية المقاومة وسلاحها، واقتصر النجاح على اغتيال القيادات العسكرية من مختلف الفصائل الفلسطينية، إلا أن المقاومة استطاعت تعويضهم.

حملت كل جولة حرب مفاجآت، المفاجأة الأكبر في الواجهة الحالية كانت في عدم اكتشاف الاستخبارات العسكرية الصهيونية أن هناك تهديداً لعملية بهذا الحجم، والمتغير الجديد تمثل في المدهامات العسكرية الفلسطينية والدخول إلى المستوطنات وخوض حرب شوارع فيها، والدخول إلى الأراضي المحتلة من البر والبحر والجو (عبر المظلات)، واستخدام تكتيك الرهائن في منع الجيش الصهيوني من القصف الجوي على المجاهدين في الميدان، ويُعد قصف فصائل فلسطيني منفرداً الأراضي المحتلة بخمسة آلاف صاروخ وقذيفة خلال ساعات متغيراً جديداً في كثافة النيران التي لم تشهدها دولة الاحتلال في أي من المعارك السابقة، وكذا السيطرة على أكثر من 5 كيلومترات كأراضٍ محررة وأسر 35 صهيونياً واغتنام عدد من الآليات.

تأتي هذه العملية العسكرية بعد أيام من تنفيذ حركة الجهاد الإسلامي مسيراً عسكرياً مهيئاً هو الأول من نوعه في غزة، وهي الحركة التي قادت الفعل المقاوم بدون دعم حماس في آخر مواجهتين مع كيان الاحتلال، فيما تشترك كل فصائل المقاومة في هذه المواجهة ما يجعلها الأقوى، لتدخل معها «إسرائيل» في وضع حرج لم تشهده من قبل، حسب تعليق الإعلام العبري.

رداً على هذه العملية، أعلن الجيش الصهيوني عملية عسكرية مضادة سماها «السيف الحديدي»، وحالة الطوارئ في نطاق 80 كيلومتراً من قطاع غزة، وهرب المستوطنون بصورة جماعية بعد اقتراب مقاومين من مكان إقامتهم لحفل في غلاف غزة، وأعلنت الخارجية الصهيونية أن دولة الاحتلال في حالة خطر، وأغلقت سلطات الاحتلال مطار «بن غوريون» الدولي.

تتزامن العملية الفلسطينية مع ذكرى حرب أكتوبر المجيدة عام 1973، اشتركت في العملية التي تزعمتها حركة حماس كل من حركة الجهاد الإسلامي



# تشرين غزة

وكما تشرين العربي الأول الذي أسقط الأساطير «الإسرائيلية» وقصر الرمال الذي بناه العدو بعد حزيران/ يونيو 1967، ها هو تشرين غزة يسقط ما تبقى من ظلال لهذه الأساطير: «الجيش الذي لا يقهر»، «الأمن الحديدي»، و«عدم ترك جثة واحدة في أرض المعركة»، وكي الوعي ومحاولة تدجين الرأي العام الفلسطيني والعربي لقبول الوجود الصهيوني.

**د. موفق محادين**  
كاتب ومحلل سياسي أردني

والفرنسية، واختاروا لها منفى تونس زين بن علي وليس الجزائر التي كانت شريك دمشق في احتضان المقاومة ودعم انطلاقها.

ولعل من أخطر النتائج التي ترتبت على التراجع واضطراب البوصلة، بالإضافة إلى أوهام السلام والتطبيع وتحويل القضية الفلسطينية من قضية مركزية للأمة إلى نزاع فلسطيني - «إسرائيلي» محدود، هو وقف الهجرات اليهودية إلى الخارج، بل واستيعاب مئات الآلاف من اليهود الجدد.

وستمر سنوات عصيبة على هذا التيه، قبل أن تعود من جديد إلى دمشق - بيروت، وتعود معها البوصلة التي تؤكد طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني بوصفه القضية المركزية الأولى لكل العرب، وبوصفه تناقضاً تناحرية أساسياً لا يحسم إلا بالقوة والاشتباك والإرادة الوطنية للقتال والتحرير.

هذه حقائق لا لبس فيها، لا من حيث الجغرافيا السياسية ولا من حيث ما حازته المقاومة من تجربة عسكرية وإمدادات غير محدودة بالأسلحة المتطورة والتجارب الكبيرة التي خاضها حزب الله وخاصة في تموز/ يوليو 2006، ولا من حيث جدل العلاقة بين المقاومة في فلسطين وأطراف معسكر المقاومة والممانعة، الشعبية مثل حزب الله، والرسمية مثل دمشق وطهران.

وليس بلا معنى هنا أنه رغم حملات التشكيك والتشويه المشبوهة والتحريض المذهبي، أن هذه الأطراف بالذات تعرضت ولا تزال لحملات واعتداءات وحصارات كبيرة بسبب هذا الموقف من فلسطين، فالاعتداء على سورية وحصارها، وكذلك حصار إيران، والحملات ضد حزب الله، ليس أكثر من تعبير عن هذا الموقف.

المضادة. أما على الصعيد العربي، فأهم نتيجة لتشرين غزة هو إحياء الثقة العربية بالقدرة على مواجهة العدو الصهيوني وهزيمته.

بالتأكيد لا نتحدث عن مواقف سياسية؛ لكننا نتحدث عن معايير وقواعد لم تعد محصنة أمام إرادة المقاومة، وبالتأكيد لا نستبعد محاولات بعض الأطراف توظيف ما جرى في سياق مشروع سياسي ما؛ لكن المسألة لم تعد متاحة بالسهولة السابقة، لاسيما أن غزة اليوم كما ذكرنا، موضوعاً وليس ذاتياً فحسب، أقرب إلى محور دمشق - الضاحية - طهران، والأهم من ذلك أن كل هذا الحضور المدوي للمقاومة في غزة وأبطالها، ما كان له ليحدث إلا على طريق واحد، هو الطريق من بيروت والشام، ورسائلها القوية التي جسدت مخيمات وأحياء البطولة في جنين ونابلس والقدس وغيرها.

لقد أظهر الفلسطينيون روحاً وثابة واستعدادات عالية للاشتباك مع العدو الصهيوني في أسوأ الظروف؛ لكن هذه التقاليد لم تترجم في حضور سياسي، أو رقم صعب في حلبة الشرق الأوسط، بعيداً من سورية ومحور المقاومة والممانعة كما يحدث اليوم.

فلم تتسع ظاهرة المقاومة الفلسطينية في سنواتها المجيدة خارج دمشق ثم خارج الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث تصاعدت على نحو معروف وأزقت العدو سنوات طويلة، بل إن حركة حماس على سبيل المثال التي انبثقت من غزة، لم تأخذ شكلها اللاحق إلا بعد أن احتضنتها دمشق على غرار كل الفصائل الأخرى، من فتح إلى الجبهة الشعبية.

ولم تتراجع المقاومة وتضطرب بوصلة بعضها بين أوهام السلام وبين ربيع الفوضى، إلا بعد أن غادرت دمشق من بيروت على ظهر البوارج الأمريكية

في ذكرى حرب تشرين الأول/ أكتوبر التي خاضها الجيشان السوري والمصري ضد العدو الصهيوني 1973، ها هي غزة تطلق تشريناً بعد خمسين عاماً من التشيرين المصري - السوري، وتشارك الجيش السوري رده على الاستهداف الصهيوني للكلية الحربية في حمص عبر الأدوات التكفيرية.

ذلك أن المقاومة في غزة جزء من محور المقاومة والممانعة، والكيان الصهيوني هو اليوم فعلاً كيان مؤقت على حد تعبير سيد المقاومة، حسن نصر الله، وفقد الكثير من شروط وظيفته الإقليمية في الأجندة الإمبريالية، ولم يبق منه إلا مساحة مؤقتة أيضاً تحت عنوان «الإبراهيمية السياسية» واتفاقياتها، لاسيما أن الوجود الإمبريالي برمته في «الشرق الأوسط»، يعيش حالة تصدع واضطراب ناجمة عن تخبط خياراته الأخرى وسط عالم جديد بين أوراسيا وبحر الصين، ناهيك بخساراته المتتالية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا.

وكما تشرين العربي الأول الذي أسقط الأساطير «الإسرائيلية» وقصر الرمال الذي بناه العدو بعد حزيران/ يونيو 1967، ها هو تشرين غزة يسقط ما تبقى من ظلال لهذه الأساطير: «الجيش الذي لا يقهر»، «الأمن الحديدي»، و«عدم ترك جثة واحدة في أرض المعركة»، وكي الوعي ومحاولة تدجين الرأي العام الفلسطيني والعربي لقبول الوجود الصهيوني.

فها هي جثث جنود العدو وضباطه تتراكم على طرق المستوطنات، وها هو «السافك» و«أمان» في أسوأ حال، وها هم جنوده أسرى بالعشرات في قبضة المقاومين، والأهم ما يترتب على الفشل الاستخباري المريع من فقدان الثقة وانطلاق موجات من الهجرة

مسيرات حاشدة في صنعاء والحديدة واصطفاف شعبي ورسمي مع قضية الأمة

## اليمن يُبارك «طوفان الأقصى»

## ويؤكد الجهورية للمشاركة في المعركة المقدسة

السياسي الأعلى والحكومة: نؤيد كل خيارات المقاومة لردم العدو الصهيوني

سياسي أنصار الله: الشعب اليمني حاضر للمشاركة في معركة الدفاع عن فلسطين

## وهن العدو

بدوره، قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، في كلمة له، إن الشعب اليمني خرج ليسند الأحرار من كل الفصائل الفلسطينية الذين نشد على أياديهم.

وأضاف أن فصائل المقاومة الفلسطينية اليوم أخذت زمام المبادرة وباتوا هم يغزون "عقر دار" العدو، مشيراً إلى أن عملية "طوفان الأقصى" تشهد بضعف العدو واستخباراته، وتؤكد للجميع أنه "يجب أن يكون موقفنا واحداً، وأن نتحرك جميعاً لمساندة الفلسطينيين".

ووجه الحوثي رسالة إلى الأنظمة المطبوعة مع العدو الصهيوني، قائلاً: "إن الأنظمة المطبوعة أمام خيارين: إما الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وإما الوقوف إلى جانب العدو الصهيوني". ووجد التأكيد بأن "الشعب اليمني سيواصل دعمه للمقاومة الفلسطينية حتى تحرير فلسطين، ولن يسمح للأنظمة المطبوعة بأن تقف في وجه النصر الفلسطيني".

## سياسي أنصار الله

وفي سياق المبادرات اليمنية لعملية "طوفان الأقصى" ضد الكيان الصهيوني، أصدر المكتب السياسي لأنصار الله بياناً بارك فيه هذه العملية البطولية، مؤكداً أنها "كشفت ضعف وهشاشة وعجز الكيان الصهيوني المؤقت، وأظهرت للعالم مدى قوة وفاعلية المقاومة في فلسطين وقدرتها على ضرب العمق الصهيوني واقتحام المستوطنات وقتل الصهاينة وأسرى جنودهم".

ودعا شعوب وأحرار الأمة العربية والإسلامية إلى نصرته الشعب الفلسطيني ودعم حركات الجهاد والمقاومة بكل أشكال الدعم والمساندة في هذه المعركة التاريخية.

وأكد سياسي أنصار الله أن الشعب اليمني يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين، وأنه حاضر للمشاركة في معركة الدفاع عن فلسطين ومقدسات الأمة ضد الكيان الصهيوني الغاصب.



مسيرة التضامن مع الشعب الفلسطيني، معتبراً هذه المشاركة تأكيداً لمركزية قضية فلسطين في وجدان الأمة الإسلامية.

وقال أبو شمالة: "إن كتائب عز الدين القسام وفصائل المقاومة الفلسطينية قد أعدت العدة لتحرير فلسطين، وهي اليوم بدأت معركتها الفاصلة مع العدو الصهيوني المتغترس"، موضحاً أن الحشود الكبيرة في صنعاء والحديدة تؤكد مجدداً أن اليمن هي أرض المدد كما وصفها الرسول الكريم عليه وآله الصلاة والسلام.

من جانبه، أشاد ممثل حركة الجهاد في اليمن، أحمد بركة، في كلمة له خلال المسيرة الجماهيرية بصنعاء، بعملية "طوفان الأقصى"، واصفاً إياها بأنها "يوم من أيام الله في تاريخ الأمة الإسلامية".

ولفت إلى أن "عملية طوفان الأقصى تؤكد للمطبعين أن الكيان الصهيوني عاجز عن حماية نفسه أمام المجاهدين بغزة فكيف له بحمايتهم هم؟!"، مشدداً على أن "هذا الطوفان سيكون جارفاً للاحتلال ولكل الذين يراهنون عليه ويسعون للتخلي عن فلسطين مقابل الحصول على صداقة هذه العدو المجرم".

أبو شمالة: الحشود اليمنية تؤكد

مركزية قضية فلسطين في وجدان

الأمة الإسلامية

بركة: المقاومة تصنع يوماً من أيام

الله في تاريخ الأمة الإسلامية

الحوثي: «طوفان الأقصى» تشهد

بضعف العدو واستخباراته

الخيار العسكري الاستراتيجي.

## تأييد شعبي

إلى ذلك احتشدت جماهير الشعب اليمني، عصر أمس، في العاصمة صنعاء ومدينة الحديدة، تأييداً ومباركة لعملية طوفان الأقصى والانتصار الكبير الذي حققته في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورفع المشاركون في المسيرتين الأعلام الفلسطينية واليمينية وهتفوا بشعارات تدعم المقاومة الفلسطينية وتدعو إلى استمرار الجهاد في سبيل تحرير كل شبر من الأراضي العربية المحتلة وتطهيرها من دنس العدو الصهيوني الغاصب، معبرين عن فرحتهم الغامرة بهذه العملية التي أعادت للأمة كرامتها المهذورة.

وأكد المحتشدون، في بيان صادر عن المسيرتين بصنعاء والحديدة، دعم الشعب اليمني وتأييده للمقاومة الفلسطينية في معركتها ضد العدو الصهيوني، معلنين حالة الاستنفار الشامل شعبياً وعسكرياً استعداداً لأي تطور ميداني يتطلب المشاركة المباشرة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، مشددين على أن معركة "طوفان الأقصى" من أقدس المعارك، التي كتبت بعملياتها الأولى زمن إزال "إسرائيل" بالصوت والصورة، وأنها معركة كل الأمة وكل الأحرار في العالم، وليست معركة الفلسطينيين فقط.

## إشادة فلسطينية

ممثل حركة حماس في اليمن، معاذ أبو شمالة، الذي شارك مع ممثلين عن المقاومة الفلسطينية في اليمن في المسيرة الكبرى بأمانة العاصمة، أشاد في كلمته خلاله المسيرة، بمشاركة الجماهير اليمنية في

بارك اليمن، قيادة وشعباً، عملية "طوفان الأقصى" والانتصار الكبير الذي سطره أبطال الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، مؤكداً الحضور للمشاركة في معركة الدفاع المقدس عن الأراضي الفلسطينية والقدس الشريف.

القيادة السياسية، ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى في صنعاء، باركت العملية البطولية لأبناء فلسطين ضد المحتل الصهيوني، مؤكدة حق الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة في مقارعة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة والممكنة، وتأييد كل الخيارات التي تتخذها قيادة المقاومة لردم العدو الصهيوني.

وأشاد السياسي الأعلى بوحدة الموقف الشعبي الفلسطيني وحركات المقاومة الفلسطينية في الرد على العدو الصهيوني وردعه، باعتبارها خطوة هامة في سبيل الانتصار للقدس واستعادة الحق الفلسطيني كاملاً، بتحرير الأرض والمقدسات وإطلاق الأسرى وعودة المهجرين في الشتات إلى أرض فلسطين.

كما أكد المجلس موقفه المبدئي والديني في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر الكامل، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف مساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة ودعمها بالمال والسلاح، ومقاطعة البضائع الأمريكية و"الإسرائيلية".

حكومة تصريف الأعمال هي الأخرى باركت عملية "طوفان الأقصى"، مشيدة بهذه العملية البطولية ونتائجها العسكرية التي تمثل خطوة شديدة الأهمية في سياق المواجهة مع العدو الصهيوني الغاصب والانتقال إلى مرحلة جديدة من الكفاح المسلح الساعي إلى تحرير الأراضي المحتلة.

وأكدت الحكومة أن العمل العسكري هو الخيار الأمثل والناجح لمواجهة الجرائم المتواصلة للكيان الغاصب وانتهاكاته المستمرة للمقدسات، معتبرة عملية "طوفان الأقصى" رسالة واضحة إلى الأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة والمهزولة للتطبيع مع العدو الصهيوني بأن خيانتها للأمة وقضيتها المركزية لن تؤثر في جوهر القضية والتي كانت وستظل حية لن تموت.

كما أكدت الحكومة دعم الشعب اليمني والقيادة في صنعاء وبصورة مطلقة لكافة الخيارات المشروعة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة الشجاعة وعلى رأسها



# فصائل المقاومة تطلق أكبر معركة مع العدو الصهيوني منذ 70 عاماً

## «طوفان» فلسطيني بري وجوي وبحري

استشهد أكثر من 250 فلسطينياً وإصابة نحو 1610 آخرين

هنية: غزة اليوم تمسح عن الأمة عار الهزائم

مصرع 250 صهيونياً بينهم قادة وجرح 1500 آخرين وتدمير دبابات وآليات عسكرية

استيقظت فلسطين والعالم، أمس، على يوم تاريخي وخالد أحرزت فيه المقاومة الفلسطينية على العدو الصهيوني نصراً كاسحاً لم تشهده فلسطين والعرب في تاريخ الصراع العربي الصهيوني برمته.

أمس توقف الزمن بالنسبة للعدو الصهيوني، وأطلقت المقاومة

تقرير



مصدق ما يرى، حيث أحرقت الدبابات الصهيونية وانتشرت جثث الجنود الصهيونية في عشرات الأماكن، منها

والشرطة». وقال إن هناك قائدين كبيرين على الأقل قد قتلوا. وحسب المعلومات فإن مئات من مجاهدي المقاومة تقدموا حوالي 80 كيلومتراً في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودارت المعارك في أكثر من 50 موقعا عسكريا، وتساقطت في يد المقاومة الفلسطينية وسط انهيار غير مسبوق لقوات الاحتلال، واستيلاء المقاومين على قاعدة ما يسمى مقر قيادة «فرقة غزة»، وحصول معارك طاحنة في مواقع «أوفاكيم» و«نتيفوت» و«مشمار هنيغف» و«بثيري» و«سدروت»، وعشرات المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية في قوات الاحتلال. وفي المعارك، التي اشتركت فيها وحدات خاصة وطائرات مسيرة فلسطينية، بثت المقاومة الفلسطينية مشاهد صمت أمامها العالم وحبس أنفاسه مذهولا، غير

اليوم». بدوره أكد المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أن العمليات جرت كما هو مخطط لها، مؤكداً أن العدو الصهيوني يتهاوى كنمر من ورق. وأضاف أن «المقاومة تفتح اليوم كشف حساب مع العدو، الذي دنس الأقصى وسمح لمستوطنيه أن يعيثوا فسادا فيه». العملية التاريخية للمقاومة الفلسطينية كانت نتائجها ما لم يتخيله أحد، حيث قتل وجرح أكثر من ألف و900 صهيوني من جنود وغاصبين، في إحصائية غير نهائية، كما أسر العشرات بينهم ضباط، بالإضافة إلى السيطرة على أكثر من 7 «مستوطنات» وتدمير عشرات الآليات العسكرية الصهيونية والاستيلاء على بعضها.

معركة القرن بشكل غير متوقع خاصة للكيان الصهيوني شنت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وفصائل فلسطينية مقاومة أخرى، أمس، هجوماً عسكرياً برياً وجوياً وبحرياً، بشكل مباغت ودقيق واحترافي على القوات الصهيونية ومواقعها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي ما يسمى «مستوطنات غلاف غزة». وأعلن القائد العام لكتائب عز الدين القسام، محمد الضيف، صباح أمس، بدء عملية «طوفان الأقصى»: «رداً على عريضة الاحتلال في المسجد الأقصى وسحل النساء في باحاته». وأعلن الضيف إطلاق ما يزيد على 5 آلاف صاروخ وقذيفة خلال الضربة الأولى، مشدداً على أن «غضب الأقصى وأمتنا يتفجر

عشرات المفقودين، الذين يجري البحث عنهم، بعد الهجوم المفاجئ للفلسطينيين». وبحسب تقدير أجهزة طوارئ الاحتلال، فإن هناك مئات المصابين والمفقودين وعشرات القتلى، وبعضهم لم يتم الوصول إليهم. وأشار إلى أن عدد القتلى الصهيونية في العملية الفلسطينية «كبير، ولا يمكن حصره». إلى ذلك أصيب الكيان الصهيوني خلال عملية «طوفان الأقصى» بالشلل، وتم توقيف مطار «بن غوريون» بشكل كامل أمام الرحلات الجوية. كما تم فرض حالة الطوارئ في جميع مناطق ومدن الاحتلال الصهيوني. كما انقطع التيار الكهربائي وتعطلت شبكة الإنترنت في عدد من «مستوطنات غلاف غزة» التي تشهد سيطرة

«طوفان الأقصى» وعبر سلسلة عمليات خلف خطوط العدو، هو «هزة تاريخية مدوية». من جانبه لم يستطع الكيان الصهيوني إخفاء الخسائر الفادحة والتاريخية التي حلت به، وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن حماس خططت للعملية منذ أشهر وحققت نجاحا باهرا و«الجيش الإسرائيلي» أمام فشل لا يمكن وصفه. من جانبها أعلنت «نجمة داوود الحمراء»، وهي خدمة الإسعاف والطوارئ لدى الاحتلال، ارتفاع عدد القتلى الصهيونية إلى 250 قتيلًا، و1500 مصاب في حصيلة غير نهائية حتى لحظة كتابة هذه السطور. كما ذكرت وزارة الصحة التابعة للاحتلال أن نحو 290 صهيونياً في حالة حرجة وخطيرة. وأوضح الإعلام الصهيوني أن «هناك

مؤكد أن «الدخول البري للعدو إلى غزة سيكون أفضل سيناريو للمقاومة». وأوضح: «لا نستهدف المدنيين، لا بالقتل ولا بالإيذاء». في السياق قالت وكالة «فارس» الإيرانية إن هناك أنباء عن أسر الجنرال الصهيوني «نمرود ألوني»، القائد السابق لوحدة «الجيش الصهيوني» في الجنوب. بدوره أكد الناطق باسم سرايا القدس، أبو حمزة، أن السرايا، وباقي فصائل المقاومة، برفقة كتائب القسام، مستمرة في العملية التاريخية حتى النهاية. وأكد حمزة أن لدى سرايا القدس العديد من الجنود الصهيونية الأسرى. وشدد على أن سرايا القدس والمقاومة تسجلان اليوم «فصلا جديداً من فصول الانتصار وكسر هيبة كيان العدو»، مشدداً على أن ما حدث ضمن عملية

شوارع «مستوطنة سيدروت» التي ملأت شوارعها جثث الغاصبين، وظهر كثير من الجنود الصهيونية يسلمون أنفسهم ويخرجون من الدبابات. كما انتشرت مقاطع لمئات الغاصبين الصهيونية وهم يفرون ركضاً على الأقدام، بينما اختبأ بعضهم في حاويات القمامة. المقاومة الفلسطينية أكدت أنها أسرت عشرات الجنود الصهيونية والغاصبين، وأعلنت حركة حماس عن وجود ضباط كبار ضمن الأسرى الذين تم أسرهم أمس. وقال صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريحات أمس، إن المعركة في بدايتها، وهناك اتصالات كثيرة من أطراف دولية عديدة: مستدركاً: «لكن الآن لا صوت فوق صوت المعركة». وأكد العاروري أن «المقاومة لديها خطة كاملة لمرحلة تطور هذه المعركة»،





## وسائل إعلام عبرية: فشل «الجيش الإسرائيلي» لا يمكن وصفه



الخط الأحمر؛ ولكنهم صموا أذانهم وأعموا أبصارهم».

وتابع: «حذرنا العالم والاحتلال أن الانتهاكات ضد الأسرى لن نسكت عنها». وتابع هنية أن «طوفان الأقصى تقوده قيادة حركة حماس في كل أماكن تواجدها»، متابعا أن «غزة اليوم تسمح عن الأمة عار الهزائم وعار السكون والهزيمة».

وأشار إلى أن «الاحتلال كان يعتقد أن أبناء غزة سيستولون على المأساة الإنسانية في القطاع وعلى انتهاكات المقدسات»، مضيفاً أن «ما جرى اليوم يكشف هشاشة العدو ولحقت به هزيمة عسكرية أمنية سياسية، وأقول لشعبنا كونوا على أعلى جاهزية».

ولفت هنية إلى أن «المقاومة لديها المعلومات الكاملة أن الاحتلال كان يخطط لأعمال خطيرة ضد المسجد الأقصى».

وأكد أن الهدف من عملية «طوفان الأقصى» واضح، وهو تحرير الأرض والمقدسات والأسرى، متوجهاً ببناء إلى المقاومة وإلى الحلفاء الاستراتيجيين للمقاومة الفلسطينية أن «اليوم هو يومكم لتكون شركاء في صناعة هذا النصر العظيم».

وجه هنية رسالة إلى الدول الشقيقة قال فيها إن «هذا الاحتلال لن يفيد، والتطبيع لن يفيد».

«وتل أبيب». وتصاعدت أسنة الدخان في «ريشون ليشيون» قرب «تل أبيب» بعد سقوط صاروخ من غزة.

وذكرت «القناة 13» أن جلسة «الحكومة الإسرائيلية» توقفت بسبب الرشقة الصاروخية على «تل أبيب». في السياق ذاته، استشهد أمس 6 فلسطينيين أحدهم طفل برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة.

### هنية يلقي خطاب المنلصر

من جانبه أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أن عملية «طوفان الأقصى» التاريخية، بدأت على أيدي كتائب القسام، وفصائل المقاومة وأبناء فلسطين، مؤكداً أن الشعب العربي على موعد مع نصر عظيم، والفتح المبين من جبهة غزة.

وخلال خطاب حول تطورات معركة «طوفان الأقصى»، قال هنية إن «طوفان الأقصى بدأ من غزة وسيتمد إلى الضفة والقدس».

وأضاف هنية أن المقاومة حذرت كل العالم، وحكومة الاحتلال الصهيوني التي أطلقت العنان للغاصبين أن يعيثوا فساداً في المسجد الأقصى وفي القدس. وقال: «قلنا لهم: لا تلعبوا بالنار، ولا تتجاوزوا

المدى من عيار 114 ملم، والتي استخدمتها خلال معركة «طوفان الأقصى» في التمهيد الناري لعبور المقاومين الفلسطينيين إلى الأراضي المحتلة شرقي قطاع غزة».

### المدنيون وسيلة الانتقام الكيان

في المقابل شنت قوات العدو الصهيوني سلسلة غارات عنيفة وكثيفة على المدنيين في غزة، كما قتلت الأبرياء في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، باستشهاد أكثر من 250 فلسطينياً، وجرح نحو 1610 آخرين، في حصيلة أولية.

وتنفذ قوات الاحتلال، منذ صباح أمس، سلسلة غارات عنيفة جداً تستهدف مدنيي شمالي قطاع غزة ودمرت عشرات المباني السكنية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية بغزة، إياد البزم، إن طائرات الاحتلال دمرت عمارة الهاشم السكنية شمال قطاع غزة، والتي تضم 15 وحدة سكنية، وتشرّد سكانها.

بدوره قال الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، إن «على تل أبيب أن تقف على رجل واحدة وتنتظر ردنا المزلزل». وإزاء ذلك انطلقت رشقات صاروخية جديدة اتجه «مستوطنات» الاحتلال

المقاومة عليها. يذكر أن المقاومة استخدمت في هجومها الجوي على مواقع الاحتلال طائرات شرعية، في طريقة مبتكرة لم يكن العدو الصهيوني يتصورها. وأعلن جيش الاحتلال أنه «يوجد عدد غير قليل من المواقع في الجنوب يوجد فيها مقاومون».

وقال المتحدث باسم «الجيش الإسرائيلي»، ريتشارد هيخت، خلال إيجاز صحافي: «كانت عملية برية مشتركة جرت من خلال طائرات مظلّية عبر البحر والأرض». وأضاف: «نحن نقاتل في الوقت الحالي، نقاتل في مواقع معينة في محيط قطاع غزة... قواتنا تقاتل الآن على الأرض».

وفي السياق ذاته، قال الضابط في قوات الاحتلال، دانيال هغاري، في رسالة مصورة: «نحن في حالة حرب»، مضيفاً أن مسلحين «تسللوا إلى نفوذ دولة إسرائيل وما زالوا موجودين فيها. ما زالوا في عدد غير قليل من المواقع».

ونشرت المقاومة الفلسطينية مقطعاً مصوراً يظهر مقاتلي وحدة «صقر»، إحدى الوحدات العسكرية الخاصة، أثناء مشاركتها في عملية «طوفان الأقصى» والتي نزلت خلف خطوط العدو. كما عرضت كتائب القسام مشاهد لمنظومة «رجوم» الصاروخية قصيرة



عبدالله عبدالرحمن الكبسي

# بُرْدَةُ الدَّمِّ وَالْبَارُودِ

تجارة بسطوها في حمى الحرم  
حظ مع القوم وفق الشرع والقيم

عادوا لينتموا بإدارة الحرم  
وفي التساؤل معنى العتب واليرم  
إزاء من مرقوا عن جادة الأمم  
قد أدخلوا فيه من مستنكر وخم  
ثم ينكروا فعل قرن إبليس في الحرم

حياتنا الضائقات القهر والألم  
يرجى لكبح جماح المارق الأثم  
أشامها في قلاع العلم والكلم  
رغم المخاطر والتخويف بالثم  
يُدرى أحى بها أم في دجى العدم  
في أرضهم وسط شغب واسع الحرم  
أو حي إيران غيظ المعتدي الخصم  
قد حقتته المآتي جد منتظم  
بقوم -سلمان- أهل العزم والهمم  
لناله فتية من فارس القزم؟

فيما لو أحفظها بالعدل والحكم  
حمل الأمانة واستخذوا المنتقم  
ومن عَمَى سائب للعز والكرم  
أن يلبسوه طوال الدهر عن رجم  
عن دأبه في جهاد غير منحسم

قد كبلوا الكل بالأغلال واللجم  
تجسمت آية مبرورة القسم  
صوت الملايين من عذب ومن عجم  
قد عاصدوا الشر بالأموال والنسم  
وغير سوء مأل فادح الندم

مثل الجبال يوجه العالم الخصم  
وفي مدار السها خفاقة العلم  
إليه من قدرة محسوبة الرقم

هنا مخازي عذب العير والغنم؟  
قد حاربوك بحد السيف والكلم  
رغم التباعد بين الرأس والقدم  
ولا شككت بصدق الوصف والقسم

إن التوى القول عن مقصوده الشبم  
أقصد إلى غيره في مبتدا الكلم  
جزء واقعنا المملوء بالألم  
(أقوى)؟ على منع بث القلب للقلم

وزمرة المسخ من حكامنا القزم  
في محكم الأي نصا غير منبهم  
ولليهود وداذا غير محتشم

من وهدة اليأس والتغريب والعدم  
وصفوة الكل من أحرارها القزم  
يحنوا الجباه لببت الإفك والضم  
لكف عادية الأذنب والخدم

جدودهم من زمان بالغ القدم  
أو الحسين حسيدي سيد الأمم

شكايتي أو تلاشت علنة الألم  
بالنصر والفتح والتمكين من أمم

إلى مجيب دعاء الصادق الكلم  
لذاك إلا بعضو الواسع الكرم  
ما قلت أنت لها من خاصة الأمم

إلى مقامك نبع الطهر والسلم  
بمطلع الصبح أم في داغني الظلم  
على حبيبيك خير الناس كلهم  
وسال سيل غياث الأرض من نقم

رأيت كل البرايا آمنين على  
إلا بنو يمن الإيمان ليس لهم

أليس قد جاوزوا كل الحدود وما  
لعل حضرتك الجلى تساء لنا  
تقول عن أمة الإسلام ما صنعت  
وغيروا منهج الدين الحنيف بما  
وأين أهل النهى من أمتي ولما

أقول يا سيدي والقول يضح عن  
ما عاد في عالم التطبيع من أمل  
هدولة النقط والدولار قد نشرت  
ومن يرى صادعا بالحق ملتزما  
إما حوته سجون الظالمين فلا  
أو حوصروا بقوى العدوان أجمعها  
(كمثل غزة أو صنعاء أو حلب  
وغضة الدهر في حلق النفاق كما  
ألم تقل سيدي ما قلت مغتبطا  
لو بالتريا تراءى الدين ملتصقا

الطاف ربك يا جداه قد عملت  
لما تخاذل حكام العروبة عن  
واسترهبوا سطوة الأعياد من حور  
فصالحوهم على ذل أريد لهم  
وكبلوا خير جند الأرض قاطبة

وحين ظن أعاديونا بأنهمو  
إذا بصورة الطاف الإله وقد  
من أرض إيران قد جاءت ملبية  
وكان ما كان مما زاد خزبة من  
ثم يحصدوا غير خيبات مدوية

وهاهي اليوم إيران التي تبتت  
قد أصبحت في سما الجوزاء مرتفعا  
وبات كل السورى يرنوا لما وصلت

يا سيدي يا أبا الزهراء هل وقفت  
تالله لو قلت أن جدودهم غبروا  
كانوا أعز نفوسا من خلاضهم  
ما جاوز القول فيهم حد واقعهم

يا سيدي يا رسول الله معذرة  
قد رمت مدحك لا أبغي سواه ولم  
لكنما فاض ما بالصدر من ألم  
فصرت أصغي إلى نبض الجنان ولم

ها هم طلائع قرن إبليس حاضرا  
قد بدلوا بالإخا المضروض معتقدا  
عداوة لبني الإسلام غالية

لكنما يبعث الأممال ثانية  
أن الأماجد من أبناء أمتنا  
قد وخذوا الصف في وجه الغزاة ولم  
فأنشأوا محورا بالضد مشتركا

أكرم بهم إنهم من معشر كرمت  
أحصاد عمار أو سلمان أو حسن

يا سيدي يا أبا الزهراء ما نضدت  
لكن لعل الغد الأتي سيسعدنا

وأختتم القول يا مولاي مبتهلا  
أن يمحو الذنب عمن لا يرى سببا  
ويجمع الشمل يا جداه فيك إذا

وثم أركسى تحياتي أرفعها  
يضوح منها شذى الصلوات أرسلها  
فصل يا رب الأفا مؤلضة  
ما لاح برق (براشن) في تالقته

وتهرق الضوء ملء الطرس والقلم  
فطورك اليوم نهب الشيب والهزم  
لهلة ترتجى للعاشق الهتم

مراغ البيض والاصفاء للثقم  
مراة بكوؤس اللوم والندم

فقد جلتك حليف الوهن والسقم  
ومنه تخفيه عبر الصدر والحلم  
ممشوقة القد أو ملمومة الذرم  
الشمس سيرتها من داغى الغتم

ترنو إليه بعين الراغب النهم  
يفري المشوق بسير غير ملتئم

عن مثله يقعد الأعياء بالهمم  
في كل متجه يدعو إلى الكلم  
لله بالحق صدعا غير منكتم  
مندوحة عنه منطوقا بملاء هم  
شيطان شعرك إغراء لذي قلم

عما سوى بارئ الأكيوان والنسم  
ظهورهم في نواحي الأرض والأمم

وخاتم الرسل حتى مبعث الزم  
سافها ينور الهدى من لؤثة العدم  
إلى الذنى من عموم العذب والعجم  
لو لم يخل دونها العاتون في القدم

يدنى إليك مشوقا من ذوي رحم  
وصفت أهليه بالإيمان والحكم  
لما جفتك قريش السهل والأكم  
أبنائهم وبنو الأبناء من قدم  
تيجان فخر على الهامات واللمم  
حقا لهم أو رعو فيهم غرى الذمم

إن جنتك اليوم دامي القلب والكلم  
وسبوء جور جور غير محترم  
بما أحطت به عن قابل الأمم

مجسد بنظام الحقد والنقم  
على كره من الناس إرغاما لمرقم  
مساوي الأسيرة الشنعاء من قدم  
«محمد، الغير محمود بأي هم  
ضلت عن الدين والأخلاق والقيم  
بحق شعب كريم الطبع والشيم  
بكل أسلحة فتاكة الضرم  
روائح الموت والإفناء والعدم  
لحربه دونما جرم ومؤتم  
كي يخضعوه لعسف الحاقد الخصم

على إله شديد البأس والنقم  
بكل لطف وتوفيق ومقتحم  
بالنصر سبحانه من قادر حكم  
على التقهقر مخذولا ومنهزم؟  
يصدنا عنوة عن زوزة الحرم

فما اكتفيت بتسليم بمزدحم  
حتى ولو جنته مشيا على القدم  
يلقون أشواكهم في دربنا الأمم

باسم السياحة للمستعمر الخصم  
من الصهاين شر الخلق في الأمم  
في مبتدا الوعي والتعليم بالقلم  
تؤذي الحجيج بسوء الفعل والكلم  
شر السياط لضرب الناس في الحرم  
أن ينسبوك إلى شرك ومؤتم

إلى مقامك بالتنساف والألم

حتم تلهو بذكر الغيد والنقم  
تقني النفس طورا لا زمان له  
ما عاد في عمر السبعين متسع

شرقت غربت بالأشواق منتجعا  
فما جنت سوى الخيبات تجرعها

ألم تزعك الليالي في تصرمها  
والعتت منك شيبا لا خفاء به  
فأني حسن تبقي فيك تعشقه  
هيهات هيهات من بعد المغيب تعيد

يا قلب يا أيها الخفاق أي مدى  
وأي أفق تراه اليوم منفتحا

طوفت بالقلم السبيل كل مدى  
وبنت فكرك قد أركضتها زمنا  
منها الحقيق بذكر واجب ورضى  
كقول معروف أو نهي لمنكر لا  
أو غير ذا من بنات الضن حسنها

أليس قد أن أن تغضي بلا مضم  
ومرسل الرسل بالآيات متصلا

لا سيما سيد الكونين والثقلين  
محمد المصطفى طب القلوب وشب  
وخير من جاء بالتنزيل مبعثنا  
ورحمة الله للدنيا بأجمعها

يا سيدي يا أبا الزهراء هل أمل  
أنا «حسيدك» يا جداه من يمن  
لأنهم أصل أنصار نزلت بهم  
وقلت فيهم مقالات تقلدها  
آيات حب وعرفان ترى أبدا  
لكن أعراب قرن إبليس ما عرفوا

يا سيدي يا رسول الله معذرة  
فإنما اشتكي من سوء واقعنا  
قد كنت لا شك قبل اليوم تعلمه

هذا طليعة قرن إبليس حاضرا  
يقوده اليوم قارون الرياض علي  
سلمان آل سعود من به اجتمعت  
وابنه الخلف المضروض من كتب  
ماذا أحدثت يا مولاي عن فنة  
وقارفت كل إجرام بلا وجل  
شنوا عليه أعاصير مدمرة  
وفي ربوع حماة الحر قد نشروا  
وحالضوا ملل الطغيان قاطبة  
وحاصروا شعبنا من كل ناحية

لكنه قاوم العبدوان متكلا  
بما زال يرعاه جل الله راعيه  
لما رأى صدق من الوه أيدهم  
فأرغموا حلف قرن إبليس مجتمعا  
لكنه لم يزل في الغي مرتكسا

قد كنت زرتك يا جداه من زمن  
ما زلت أهضو إلى مثواك ثانية  
وكيف يا سيدي والقوم ما برحوا

في حين قد لحبوه دونما حرج  
أعني به غاصب الأقصى ومقدسة  
لله، والسدي المرحوم أخبرني  
عن غلظة في طباع القوم نابية  
وأن منهم قساة في أكفهمو  
وإن أسهل شيء يلمزوك به

وغير هاتيك يا جداه أبلغها



## «طوفان الأقصى».. تحول استراتيجي بتوقيت المقاومة

إيهاب شوقي\*

تضييق للخناق مخطط وممنهج، حيث التطور النوعي للإرهابيين في سورية والتسلل الممنهج إلى لبنان بإجراءات مريبة لليونييفيل ومخيمات ترفع زوراً راية النازحين على الحدود بالقرب من مزارع شبعا، واقتحامات وتدنيس للأقصى لتكريس أمر واقع مغاير للتاريخ وللدين، وصفقات متطورة للتطبيع يتوجها العدو بإدخال السعودية رسمياً في المنظومة الصهيونية الأمريكية كحلف دفاعي للمرة الأولى، وهو ما يجعل توقيت العملية توقيتاً دقيقاً وحتمياً واستباقياً لمرحلة جديدة يدشنها العدو لا تعبر عن فائض قوة بقدر ما تعبر عن فائض خيانة وتواطؤ من أنظمة التطبيع والهوان.

نحن الآن أمام واقع جديد، وهو الخيار الحتمي للمقاومة وتطبيقه على الجبهات، وقد وصلت الجبهات إليه بعد استنفاد كافة الخيارات الأخرى، وهو يوم تاريخي حتماً سيشكل مرحلة جديدة أياً كانت التطورات والانزلاقات، وسيجعل «طوفان الأقصى» جند الصهاينة والمطبعين حتماً من المغرقين.

\* كاتب مصري

وهو المقاومة المسلحة، ولا توجد حلول ومخارج أخرى سوى المواجهة مع العدو، أياً كانت التطورات والانزلاقات.

• إعلان العدو «الإسرائيلي» أنه في حالة حرب يعني وصول الرسالة إلى العدو، وأن الأمر يتخطى كثيراً مواجهة مع غزة، وأن العدو يفتن إلى أن الجبهات متكاملة، وأن غزة ليست وحيدة، وأن الجبهات متوفرة، وهو ما يعني أن العدو قد استوعب أن محور المقاومة متكامل وجاهز لكافة التطورات، وقد كانت كلمة محمد الضيف واضحة وموحية بمطالبة الجميع بالمساندة.

• الوضع الدولي والإقليمي، الذي يراهن على جبهة دولية هي محل الاشتباك وجبهات فرعية هي محل الحصار وزرع الفتن لتغيير المعادلات دون تورط أمريكي وصهيوني، تلقى اليوم مع انطلاق «طوفان الأقصى» ضربة موجعة تجعله أمام استحقاقات مختلفة، حيث قالت المقاومة إنها لن تقف متفرجة ومستسلمة لهذه المقاربة الشيطانية.

• الأحداث التي سبقت عملية «طوفان الأقصى» كانت بمثابة

من المبكر جدا الحديث عن مآلات عملية «طوفان الأقصى» ووضع تصور لتطوراتها وانزلاقاتها وما سيسفر عنها من تغييرات ونتائج تتدرج احتمالاتها من الللممة واحترام العدو للخطوط الحمراء، وصولاً إلى حرب شاملة وزوال للكيان.

ولكن سيكون من التصيير والتأخر عدم رصد دلالات ما تقوم به المقاومة، وما فوجئ به العدو ورعاته وأعوانه من المطبعين.

وهنا لا بد من رصد ما يلي:  
• هناك عملية عسكرية شاملة بادرت بها المقاومة، وهي عملية صاروخية وبرية تتجاوز الرسائل السياسية لتصل بالأمور إلى حالة حرب حقيقية، وهو ما يعني أن الاستعداد للانزلاق إلى الحرب الكبرى هو اليوم بتوقيت المقاومة، وليس استدراجاً من العدو لحرب وفقاً لمزاجه وتوقيته.

• دخول حركة حماس بهذا الشكل المتصدر للعملية يعني التخلي عن كافة المحاذير السابقة التي كانت تقيد حركتها باعتبارها مسؤولة عن القطاع وبالتالي تتجنب حرباً شاملة على القطاع، وهو ما يعني أن غزة اليوم أمام خيار حتمي،



## فضول تعري

بديهى أن تختلف اتجاهات الوزراء على مستوى الفكر، وهذا ما يكون فيه التخيل، فهذا إخواني، وهذا ناصري، وهذا ماركسي... نقول قد تختلف اتجاهاتهم، ولكن ينبغي أن يكون الاتجاه الوطني ورؤية المنهج الوطني الموضوعي اتجاهاً إجبارياً واحداً.

حقاً إن من غير الممكن أن نفضل بين السلوك والمعتقد، أو بين النظرية والتطبيق، بشكل مفاصل وحاد، ولكن ينبغي أن نعرف أننا في مرحلة تقتضي السير في أرض زلقة ملى بالحفر والمطبات، أي أن على الوزير أن يفكر ويتصور أين يضع خطواته.

إن أفكاراً قد فشلت، ليس على مستوى التطبيق وحسب، وإنما حجز الإيمان على مستوى النظرية. حدث هذا في جنوب اليمن عندما أراد إخواننا الرفاق تطبيق الفكر الاشتراكي على غير هدى وبصيرة، وربما صدر ذلك عن سوء ترجمة للنصوص والواقع معاً، فكان الاندفاع عبارة كان دافعها الأساس تراناً ينسب للقبيلة أكثر مما ينسب لعقلية حضارية رشيدة وهكذا، وهذا ما حدث في الشمال أكثر من مرة، محاولة انقلاب الناصريين سنة 1978، عندما غلبت النبوة الخطابية صوت العقل وطست معالم الطريق ودفع الجميع أبلغ الأثمان!

ينبغي أن يكون للوزير بصماته المميزة الخاصة الشجاعة إلى درجة كسر الروتين الذي تفرضه بعض لوائح وزارة المالية الميتة، التي أصبحت من أبرز عوائق التنمية ومقبرة للإبداع والكفاءات الوطنية الممتازة!

لا بد من تغيير قانون الخدمة المدنية، وعلى الأخص قانون الجامعات اليمنية، وأعني قانون التقاعد، الذي لا يفرق بين ظهر «الشاقى» وعقلية الأستاذ المفكر والمبدع، فمن حق الشاقى أن يرتاح ويسند ظهره في سن الستين سنة. أما أستاذ الجامعة فإنه يتدرج في مرافى الكمال كل عام بل كل ساعة. وقوانين كثير من الجامعات الشقيقة والصديقة تخبر أستاذ الجامعة بين أن يواصل إذا رغب، وأن يتقاعد إذا شاء، وأضعف الإيمان أن يشرف على طلاب الدراسات العليا، سواء أكان ذلك في الكليات التطبيقية أو النظرية!

أخشى أن أقترح لجنة، وأخشى ألا تصنع اللجنة شيئاً، لتقوم هذه اللجنة بمراجعة قوانين الجمهورية التي لم تعد فنية لتحذف وتضيف. ولا سامح الله بن حبتور الذي أضاف فقرة (4) إلى قانون الجامعات اليمنية قضت بترد أساتذة الجامعة الذين بلغوا سن الرشد إلى الشارع بإلحاح ممن نسال الله تعالى ألا تدركهم دعوة المظلومين الذين قال الله فيهم: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».



## وعى الأجيال

د. أحمد المؤيد

عليك في الدين والانتماء، متبجاً بخيانتته، متشجعاً ومهدداً بقوة العدو، كالعاهرة التي تهدد إخوتها بسطوة عشيقها.

السعودية عندما قررت اعتناق الوهابية ونشرها، شاع التخلف والإرهاب والتكفير والاقتتال في بلدان كثيرة في العالم. وعندما قررت أن تتخلى عن الوهابية توجهت للانحلال وبشكل علني فج.

مصيبة كبيرة عندما يمتلك هؤلاء المال والإعلام ليروجوا لهكذا توجهات.

الأجيال اليوم في خطر كبير يجب التصدي له وتحصين الوعي عبر الأسر في منازلهم وعبر المجتمع متمثلاً بالمدارس والمراكز الصيفية والإعلام المحلي.

صناعة وعى الأجيال عملية تقوم بها الحكومات وفق توجهاتها وخطتها بعيدة المدى.

فمن يعلم أجياله أن فلسطين ليست قضيتهم، وأن الأمريكان والصهاينة تربطهم بهم مصالح استراتيجية، فهو بذلك يؤكد أنه مطية لأعداء الأمة ووظيفته تهيئة الأرضية لمشاريعهم، وقد يصل به الحال لتمويلها.

لكن عندما تصل الأمور إلى أبعد من ذلك، وهو عداء وقتال وتدمير كل من يقف في وجه الإمبريالية من الشعوب العربية والإسلامية المقاومة، فهنا يتأكد أن الارتباط بأعداء الأمة ارتباط عضوي مصيري. أشبع أنواع الخيانات عندما تأتيك ممن هو محسوب

## الأهلي يستهل مشواره بالفوز في تجمع صنعاء.. والطلیعة يعهد هبوطه في سينون

ويلعب اليوم ضمن الجولة الأولى للمجموعة الأولى، هلال الحديد مع صقر تعز (منسحب من الدوري) وفي المجموعة الثانية بسينون يتواجه فريقا شعب إب واليرموك لحساب الجولة الثانية.

وكانت منافسات تجمع العاصمة صنعاء قد دشنت أمس الأول، بفوز العروبة على سمعون بهدفين نظيفين، فيما تعادل شعب حضرموت وسلام الغرفة بهدف لكل منهما في تجمع سينون.

الثانية. ويعد هذا الغياب الثاني للطلیعة من مباريات المجموعة الثانية، حيث سبق أن غاب عن مباراة فحمان في الجولة الأولى، على خلفية مقاطعته لأنشطة اتحاد كرة القدم تضامنا مع جاره الصقر.

لاعبه وانسحب من الدوري. وفي المجموعة الثانية، احتسبت النتيجة (3-0) لصالح فريق وحدة صنعاء الذي حضر إلى استاد سينون الأولمبي، فيما تغيب طلیعة تعز عن هذه المواجهة، وعهد هبوطه رسميا للدرجة

استهل أهلي صنعاء مشواره في المجموعة الأولى بالفوز على اتحاد إب (1-0) في اللقاء الذي جمعتهما، أمس، على ملعب نادي وحدة صنعاء، ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى للموسم 2023/2024.

وسجل هدف المباراة الوحيد المهاجم حيدر أسلم، الذي أعلن أهلي صنعاء قبل ساعات من لقاء اتحاد إب التعاقد معه قادما من فريق صقر تعز الذي سرح

خاص

تصوير: عبدالعزيز عمر

## العراق يسقط علم الكيان الصهيوني في تصفيات كأس آسيا

وأضاف أن "رئيس الوفد، فراس بحر العلوم، اشترط إقامة المباراة بعد إزالة العلم المذكور، ووضع علم العراق بدلا عنه وفي المكان نفسه". وبحسب البيان، سلم المدير الإداري للمنتخب، علي عيسى، ورقة الاعتراض إلى "ممثلّي الاتحاد الآسيويّ (المشرفين على البطولة) الذين قاموا بدورهم باتخاذ قرار سريع بإزالة علم الكيان الصهيوني ورفع علم العراق داخل صالة اللعب، ليعلن مشرف المباراة استئناف المواجهة بين المنتخبين".

رفض المنتخب العراقي لكرة الصالات، أمس، خوض مباراته الافتتاحية بتصفيات كأس آسيا بسبب وجود علم كيان العدو الصهيوني في الصالة. وذكر اتحاد الكرة العراقي أن وفد المنتخب أسود الرفادين لكرة الصالات رفض خوض اللقاء الافتتاحي لتصفيات كأس آسيا التي تقام في مدينة فرغانة الأوزبكية أمام نظيره المنتخب الماليزي، بعد أن فوجئ بوضع علم الكيان الصهيوني مع الأعلام التي توشحت بها صالة البطولة من دون وجود لعلم العراق.

## تاكى كوبو.. حان وقت الصراع على «ميسي الجديد»!

كم مرة سمعنا فيها لقب "ميسي الجديد" و"رونالدو الجديد" وزين الدين زيدان والظاهرة رونالدو وغيرهم، وانتهى الأمر بكارثة كروية ولاعب أقل من المتوسط؟ الياباني تاكيفوسا كوبو كان أحد أهم أبطال هذه المقارنات المأساوية؛ ولكن على عكس المتوقع يبدو أنه على طريق النجاة من هذه اللعنة ليكون بالفعل ميسي الجديد في الدوري الإسباني.

النجم الشاب سلك طريق ميسي في بداية مسيرته ولعب لشباب برشلونة؛ لكنه عاد إلى اليابان في 2015 ليرفض اليأس وينتقل مرة أخرى إلى أوروبا في صفقة أحدثت الكثير من الضجة بانضمامه إلى ريال مدريد في 2019.

بعدها أخذت مسيرة كوبو في الانحدار ليعتقد الجميع أن أكذوبة "ميسي الجديد" ظهرت مرة أخرى قبل أن تحدث المفاجأة المدوية؛ صاحب الـ22 سنة دخل في طريق اللاعودة عندما فشل في إثبات نفسه مع ريال مدريد، لعدم قدرته على مجاراة المتطلبات القاسية للفريق الأول للميرينجي باللعب بانتظام والاستمرارية على أعلى المستويات.

ولذلك قرر ريال إرساله إلى أكثر من إعاره مع ريال مايوركا ثم فياريال وخيتافي، وهي التجارب التي لم ينجح فيها كوبو في إظهار أي شيء مميز أو استثنائي، ومع ذلك قرر ريال سوسبيداد ضمه في 2022 مقابل 6.50 مليون يورو فقط!

سوسبيداد لم يكن يعلم وقتها أنه نجح في "سرقة" أحد أهم المواهب الكروية في العالم بمبلغ ضئيل جداً لا يتناسب مع الإمكانيات والمهارات المميزة التي يتمتع بها كوبو.

المدرّب إيمانول أجواسيل نجح في استخدام الموهبة اليابانية بأفضل صورة ممكنة منذ الوهلة الأولى وساعده على انتشال نفسه من ظلم المقارنة مع ميسي وغيره من النجوم الكبار.

لتبدأ قصة النجم الياباني الشاب من جديد، حيث نجح "كوبو" في تسجيل 9 أهداف وصنع مثلها في 44 مباراة، أتبعها خلال الموسم الحالي بتسجيل 5 أهداف وصنع هدفين في 9 مباريات في الليغا ودوري أبطال أوروبا، لتعود الأنظار والضجة نحوه من جديد، واتهامات لفلورنطينو بيريز وكارلو أنشيلوتي بالتخلي عنه وعدم منحه الفرصة.

## أوترية: «طوفان الأقصى» عبور جديد

المقاومة الفلسطينية، صباح أمس، بدء عملية "طوفان الأقصى"، وقامت بعمليات إنزال بحري وجوي وهجوم بري على سبع من "مستوطنات غلاف غزة"، وقتلت أكثر من 250 جندياً وضابطاً صهيونياً وأسرت العشرات منهم، إضافة لإطلاقها قرابة 5 آلاف صاروخ من القطاع باتجاه الداخل المحتل.

في المقابل، شنت قوات الاحتلال الصهيوني غارات كثيفة وعنيفة على غزة استشهد على إثرها العشرات معظمهم أطفال ونساء.

رصد

دعم نجم كرة القدم المصرية السابق محمد أبو تريكة، عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حركة حماس ضد الكيان الصهيوني أمس. وكتب أبو تريكة عبر حسابه في منصة "إكس": "شجاعة في عصر كثر فيه التخاضل والانبطاح للصهاينة".

وأضاف: "طوفان الأقصى عبور جديد وأمل عظيم لأجيال قد ترى نصر أمة عانت الكثير. اللهم ثبت أقدامهم وسدد رميهم وانصرهم وكن معهم يارب العالمين. صباحكم فلسطين ونصر". وأعلنت كتائب القسام وفصائل

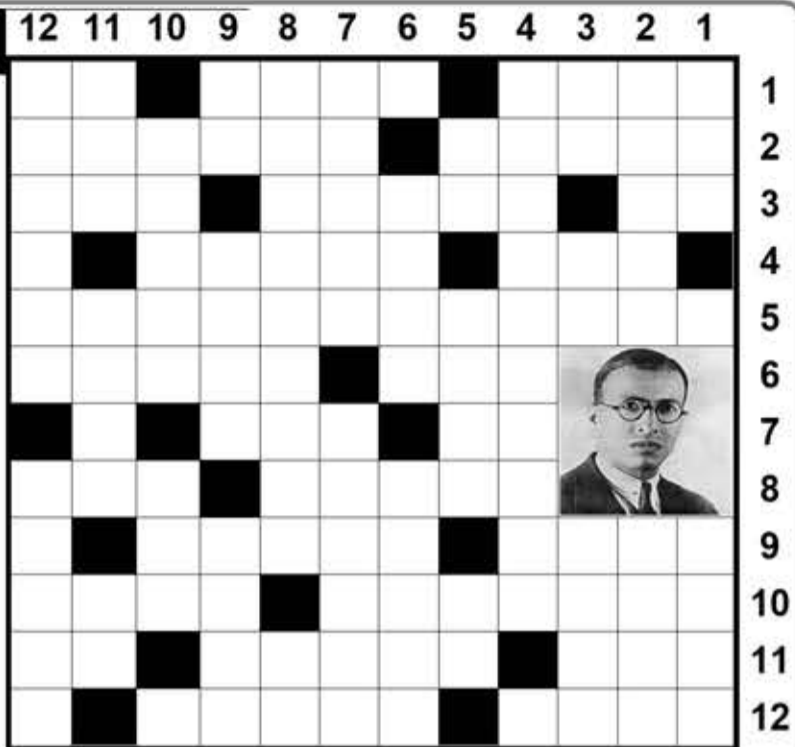


## عمودياً

1. غصن - فاوض.
2. يداوم - اسم علم مذكر.
3. للنهي - بطعم العلقم - نُقَصِرَ ونتوانى.
4. لقب أطلق على الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.
5. سورة قرآنية - صوت الرعد - شمل و ساد.
6. مدينة يمنية تاريخية - تساوي.
7. من الأصابع - القمار (معكوسة).
8. رئيس مجلس هيئة الطاقة الذرية الأردنية - نصف "ولوغ".
9. معظم الشيء (معكوسة) - شركة سيارات ألمانية - أختبر.
10. ينتظر ويترصّد - وحدة لقياس الطول.
11. احتسى - أوجاع - من أطراف الجسد.
12. مرض رنوي مُعِدّ ظهر مؤخراً - الجزء الأمامي من فم الطائر (معكوسة).

## افقياً:

1. وحدة عسكرية كبيرة - طي - ريب.
2. نخفي - من طرازات شركة ميتسوبيشي.
3. ضمير متصل - يبدأ - ذهب خام.
4. نظم (مبعثرة) - جهاز لاقط ومرسل.
5. شاعر فلسطيني (صاحب الصورة).
6. وجب - سكان البادية (معكوسة).
7. إخراج الطعام من المعدة عبر الفم - سمو.
8. دام وتواصل (معكوسة) - معبر.
9. وكالة أنباء السودان - نماذج.
10. سورة قرآنية - لمعان.
11. ثبور - معنى - وعاء للخمر.
12. مسجّل - أكبر مدن نيجيريا وغرب أفريقيا.



## حل المحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	ب	د	ا	ل	ه	ا	ل	ح	ر	ا	ز
ا	ل	ص	ج	ا	م	ك	ف				
ا	ل	ص	ج	ب	و	ت	ي				
ا	ل	ص	ر	ن	ز	ع	غ				
ل	ي	ث	ه	ا	ا	ا	ه	ل			
ه	ف	و	ة	ح	ا	ل	م	ي	ن		
ش	ا	ر	ب	ي	ج	ي	ن	غ	م		
ر	ا	ب	خ	ا	س	ت	ه	ا	ن		
ي	ذ	ا	ن	ت	ز	ع	ت	ر	ح		
ا	ل	ع	ب	د	ي	ة	م	ع	ي		
ن	ا	س	ا	ر	ر	م	ن	ش	ا		
ل	ق	ب	ا	م	س	ي	ث				

## حل المحل السابق

5	3	1	4	7	8	9	6	2			
6	7	4	5	2	9	1	3	8			
8	9	2	3	6	1	5	7	4			
3	2	8	7	9	6	4	5	1			
4	6	5	1	3	2	8	9	7			
7	1	9	8	5	4	3	2	6			
1	5	6	9	4	7	2	8	3			
2	4	3	6	8	5	7	1	9			
9	8	7	2	1	3	6	4	5			

## حل المحل السابق

		2	6	4		1	9	5			
	1			9	7						
8			5				4	2			
1		6			4		5	3			
2								9			
3	4		9			8		1			
6	7					9		8			
			8	7			1				
5	8	1		3	6	9					

## حدث في مثلك هذا اليوم 8 تشرين الأول / أكتوبر

- 1939 ألمانيا تحتل بولندا في الحرب العالمية الثانية.  
1963 اندلاع ما عرفت بـ"حرب الرمال" بين الجزائر والمغرب.  
2004 وفاة الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا.  
2010 إعلان منح جائزة نوبل للسلام للمعارض الصيني ليو شياوبو، والحكومة الصينية تنتقد منحه الجائزة.  
2015 طيران العدوان السعودي الأمريكي يرتكب مجزرتين، استهدف بالاولى حفل عرس في منطقة سنبان بمديرية عنس محافظة ذمار راح ضحيتها 49 شهيداً أغلبهم نساء وأطفال و70 جريحاً، والثانية في سوق المخا واستشهد فيها ستة مدنيين وجرح خمسة.
- 2016 طيران العدوان يرتكب كبرى المجازر بقصفه القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء في مراسم عزاء ارتقى فيها 113 شهيداً وأصيب 607. وكذا استشهاد وإصابة 13 مدنياً باستهداف طيران العدوان منازل مواطنين في سوق نجر وسط مدينة عمران.  
2017 طيران العدوان يستهدف مديرية سنحان محافظة صنعاء بثماني غارات ومديرية بني مطر بغارة.  
2018 استشهاد خمسة مدنيين بينهم نساء وأطفال بغارة لطيران العدوان على مديرية صرواح في مأرب.  
2019 طيران العدوان يشن ثماني غارات على حجة، وقصفاً مكثفاً على الأحياء السكنية في شارع صنعاء بالحديدة.

- تفاعل بالخير تجده. نجاح وسعادة وراحة على الصعيد المهني. تعيش استقراراً عاطفياً قل نظيره.  
نقطة تحول في مسيرتك المهنية تعيد تصويب الأمور لمصلحتك وهذه ضربة حظ صائبة من جانبك. استمع إلى نصيحة الشريك لك. استرجع هدوءك واضبط أعصابك. قد تظهر أخطاء وشوائب وإشاعات مفرضة بحقك. بعض تصرفات الشريك تثير اشمزازك اليوم. حاول أن تتقدم بحذر وتجنب المشككين في قدراتك، فلديك من العزيمة ما يكفي لعرض نفسك على الآخرين. لا تغامر بعلاقة عابرة لا فائدة منها. لا تتردد في التعبير عن رأيك صراحة مهما كان الثمن. الأمور أصبحت مكشوفة ونحتاج حسمًا. حاول أن تعيش واقع الأمور مع الشريك كما هو. تفوقك في العمل يزعج بعضهم؛ لكنه يفرح البعض الآخر، وهذا طبيعي حين تكون في دائرة الضوء. مساعدة الشريك يجب أن تتواصل حتى النهاية.

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر  
**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر  
**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير  
**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير  
**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

- مستقبلك في العمل على المحك، ولا سيما أن المتربصين بك يزدادون عدداً، فكن أكثر حذراً في خياراتك. عليك أن تحدد مسار العلاقة بالشريك. افتح قلبك وعينيك وكن ذكياً واطلب المساعدة قبل تأزم الأمور. حب جديد يطرق بابك. تشدد الخلافات في العمل لتظهر واقعا صعبا، والأكثر تعقيدا هي صراحتك الزائدة في بعض الأمور. تخلص من الأفكار السوداوية التي تراودك. تحقق ربحا وتبدأ من جديد وتهتم بأفاق واسعة وواعدة. قد تتعرف إلى شخص يثير حماسك. عامل الشريك بثقة كبيرة. قد يحاول بعضهم مساعدتك في العمل؛ لكن ذلك يتطلب منك تجاوبا، فالمكابرة ليست في مصلحتك. كن أكثر دبلوماسية مع الشريك. تحاول أن تفتش على زملاء، فأبي تصرف قد يؤدي إلى نتائج لا تحتلها. لا تنتظر من الشريك أن يعبر لك عن مشاعره، بادرنفسك.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل  
**الثور** 20 أبريل - 20 مايو  
**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو  
**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو  
**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس  
**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر



الفائز  
الرابعمدرم هادي الاحلس  
الاسبوع الرابعيحي جابر سالم علي  
الاسبوع الثالثهمام محمد طالع حطمان  
الاسبوع الثانيعبدالله احمد يحيى فارع  
الاسبوع الاول

## الفَيْضُ وَالْفَيْضَانِ

بسبائك الذهب  
خلال شهر أغسطس 2023

www.sabafon.com.ye

للتفاصيل أرسل "فرصتين" إلى 211 مجاناً

أقوى شبكة



محمد الضيف قائد في «كتائب القسام»

هذا يومكم ليضهم  
العدو أن زمنه قد انتهى.  
كل من عنده بندقية  
فليخرجها، فقد آن أوانها.سقطت ذراعك  
فالتقطها  
واضرب عدوك،  
لا مفر  
وسقطت قزبك فالتقطني  
واضرب عدوك بي  
فأنت الآن حر  
حر... وحر!لا إخوة لك يا أخي،  
لا أصدقاء  
يا صديقي، لا قلاع  
لا الماء عندك،  
لا الدواء ولا السماء  
ولا الدماء ولا الشراغ  
ولا الأمام ولا الورا...  
حاصر حصارك، لا مفر

محمود درويش

## عبد المجيد التركي

## الطوفان..

ما حدث بالأمس في  
فلسطين كان يجب أن يحدث  
منذ زمن طويل، فقد كان  
طوفانا بكل ما تحمله الكلمة  
من معنى.المفاجأة هي التي  
صنعت الحدث، فلم يكن  
الصهاينة يتوقعون أن  
تتم مباغتتهم بهذا الشكل  
الاحترافي، وكان استخباراتهم  
ودفاعاتهم وأبراج مراقباتهم  
غشياً النوم فجأة، فأغضت  
عيونها عن المجاهدين  
الفلسطينيين، الذين اقتحموا  
مستوطنات العدو الصهيوني  
وأذاقوه جرعة كبيرة من  
الخوف.ابتهج العالم العربي  
والإسلامي بهذا الطوفان،  
لكن بعض الدول لن تبتهج،  
وستصدر تصريحات تدين  
هذه العملية التي قام بها  
الفلسطينيون...

الجنرال في جيش الاحتلال الصهيوني

وقائد ما يسمى «فيلق العمق» نمرود ألوني،

بملابسه الداخلية في قبضة حركة

المقاومة الإسلامية حماس.

